[145] قال حذيفة: وكنا خمسة نفر: أنا، وعمار، وسلمان، وأبو ذر، والمقداد (رضوان ا عليهم) فدخلنا ودخل علي (عليه السلام) على فاطمة (عليها السلام) يبتغي عندها شيئا من زاد، فوجد في وسط البيت جفنة من ثريد تفور، وعليها عراق (1) كثير، وكأن رائحتها المسك. فحملها علي (عليه السلام) حتى وضعها بين يدي النبي (صلى ا عليه وآله) ومن حضر (2)، فأكلنا منها حتى تملانا (3) ولم ينقص منها قليل ولا كثير (4). فقام النبي (صلى ا عليه وآله) حتى دخل على فاطمة (عليها السلام)، فقال: أنى لك هذا الطعام يا فاطمة ؟ فردت عليه (5)، ونحن نسمع قولها، فقالت: هو من عند ا، إن ا يرزق من يشاء بغير حساب. فخرج النبي (صلى ا عليه وآله) إلينا مستبشرا (6)، وهو يقول: الحمد الذي لم يمتني حتى رأيت لابنتي (7) ما رأى زكريا لمريم، كان إذا دخل عليها المحراب وجد عندها رزقا فيقول لها: يا مريم، أنى لك هذا ؟ فتقول: هو من عند ا، إن ا يرزق من يشاء بغير حساب (8). 52 / 52 - وأخبرني أبو عبد ا الحسين بن إبراهيم بن علي بن عيسى المعروف بابن الخياط القمي، قال: أخبرني أبو الحسن علي بن محمد بن جعفر العسكري، قال: حدثني صعصعة بن سياب بن ناجية أبو محمد، قال: حدثنا زيد بن موسى، قال: حدثنا أبي، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه، عن عمه زيد بن علي،

_____

(1) العرق: الفدرة من اللحم، جمعها عراق، وقيل العراق: العظم بغير لحم " لسان العرب - عرق - 10: 244 ". (2) في " ع، م ": حضرها، وفي الامالي: حضر معه. (3) في " ط ": شبعنا، وكلاهما بمعنى واحد، انظر " لسان العرب - ملا - 1: 159 ". (4) في " ط ": منها شئ. (5) في " ط ": يا فاطمة ؟ فأجابته. (6) في " ع، م ": مستعبرا. (7) في " ط ": زيادة: فاطمة. (8) أمالي الطوسي 2: 227، سعد السعود: 90، نحوه، مدينة المعاجز: 53.